

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية - ادرار



كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم: العلوم الإجتماعية

أطروحة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

تخصص : علم النفس المدرسي

بغنوان :

التعليم عن بعد واثره في التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة

إشراف الأستاذ:

د. قدوري محمد

من إعداد الطالبان :

• لعيشي عبد الناصر

• هيباوي عبد المالك

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَاتِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ الْمَوَدَّعَاتِ

إهداء

الحمد لله الذي وفقني على
هذا العمل المتواضع
اهدي تخرجي هذا وثمرة
إلى تلت التي تستقبلي بالإبتسامة
وتودعي بدعوة إلى أمي الغالية
أسأل الله لها دوام الصحة والعافية
إلى قدوتي في الحياة وسندي
ابي الكريم حفزه الله
إلى أخوتي كل باسمه دون أن
أنسى ابنائي
حفظهم الله

إهداء

إلى صاحب السيرة العطرة والفكر المستتير، فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي التعليم العالي (والذي الحبيب "أمحمد") أطال الله في عمره.

إلى من وضعتني على طريق الحياة، وجعلتني رابط الجأش، وراعتني حتى كبيرة حفظها الله وأطال في عمرها..

إلى جميع أقاربي وأهلي من قريب أو بعيد.

إلى التي تقاسمت معي الحلو والمر في إنجاز هذا العمل،

وإلى جميع صديقاتي كل باسمها.

أهدي إليكم هذا العمل

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا
وآله وصحبه أجمعين .

في البداية نتوجهوا بالشكر لله على منه وتوفيقه على إتمامنا هذا البحث ،
ونرجوا أن نكونوا قد حققنا الغاية المرجوة من هذا البحث .

كما نتوجهوا بالشكر للأستاذ الدكتور المشرف قدوري محمد الذي
عرفناه مرشداً وقدوة قبل أن يكون أستاذاً لنا على توجيهاته ونصائحه
القيمة .

كما نشكروا جميع الاساتذة لجامعة أحمد دراية ادرار.

قائمة المحتويات	
	الإهداء
	الشكر
	قائمة المحتويات
أ	المقدمة
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي للبحث والتحري	
05	اشكالية الدراسة
06	اهداف الدراسة
06	منهج الدراسة
06	عينة الدراسة
07	الدراسات السابقة
08	تحديد المصطلحات
09	مدخل لنظرية الدراسة
10	صعوبات الدراسة
10	مجالات الدراسة
الفصل الثاني التعليم عن بعد	
12	تمهيد
13	مفهوم التعليم عن بعد
16	نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد
18	اهمية التعليم عن بعد
19	اهداف التعليم عن بعد
21	خصائص التعليم عن بعد
22	وسائل التعليم عن بعد
24	مبادئ التعليم عن بعد

25	مستويات التعليم عن بعد
27	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: التحصيل الدراسي	
28	تمهيد
29	مفهوم التحصيل الدراسي
30	انواع التحصيل الدراسي
30	اهمية التحصيل الدراسي
31	شروط التحصيل الدراسي
32	العوامل المؤذية لضعف التحصيل الدراسي
33	خلاصة الفصل
الفصل الرابع الاجراءات المنهجية للدراسة	
35	تمهيد
35	المنهج المستخدم في الدراسة
35	الدراسة الميدانية الاستطلاعية
36	مجتمع وعينة الدراسة
37	وصف ادوات الدراسة
38	لمحة عن الموقع الالكتروني للديوان الوطني للتعليم عن بعد
40	التعريف بالمعلم ارضية التعليم الالكتروني
الفصل الخامس عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
43	تمهيد
44	عرض نتائج الدراسة
48	مناقشة النتائج على ضوء التساؤلات المطروحة
51	خلاصة الفصل
53	الخاتمة
55	قائمة المصادر والمراجع

فهرس الجداول

فهرس الجداول	
43	جدول رقم (01) البيانات الاولية المتعلقة بمتغير جنس افراد العينة
43	الجدول رقم (02) : يوضح الشعب المقترحة في المركز
44	الجدول رقم (03) التعليم عن بعد بديل للتعليم العادي
45	الجدول رقم (04) يوضح التعليم عن بعد يعتبر بديل للتعليم العادي
45	الجدول رقم (05) اهتمام الطلبة بالتعليم عن بعد
46	الجدول رقم (06) مدى اهتمام الطلبة بنظام التعليم عن بعد
47	الجدول رقم 07 يوضح مساعد التعليم عن بعد للأفراد على مواصلة مساهم العلمي
47	الجدول رقم 08 توفير التعليم عن بعد للوقت والجهد المناسب للأفراد

مقدمة

ان التطور الذي عرفته الالفية الثالثة والعالم نوعيا وكميا غير مسبوق في مجالات تقنية المعلومات والاتصالات من خلال استخدام الشبكة العنكبوتية العالمية للمعلومات من أجل الرقي بمستويات التعليم

فلقد أحدثت هذه التطورات كما هائلا في مختلف المجالات من بينها تقنية المعلوماتية والاتصالات تحولات عالمية في جميع العمليات التعليمية وبخاصة التدريس والتدريب وظهور آليات واستراتيجيات حديثة في طرق اكتساب المعارف والمهارات، واصبح من السهولة بإمكان توظيف تقنية المعلومات والاتصالات وتخطي قيود الزمان والمكان ونذرة الموارد البشرية

ونتيجة حتمية لهذا التطور في وسائل الاتصال ان تخضع هذه التقنيات لعملية التعليم والتعلم ذلك ان عملية اتصال في حد ذاتها ولو احسن استخدام هذه التقنيات فإنه سيساهم مساهمة فعالة في رفع مستوى التحصيل الدراسي قد أصبح التعليم عن بعد منذ السبعينات ، نمطا متميزا من التربية لا يقل اهمية من الأنماط التربوية المعهودة ، إن لم تقل انه يساعد المؤسسات التعليمية على حل بعض المشكلات التي تعجز التربية التقليدية عن حلها ، كما اصبح التعليم عن بعد منذ عقدين على الأقل ممارسة تربوية متميزة ، بل وقائمة بنفسها تختلف نوعيا عن التعليم الحضوري الذي نعرفه بالمعاهد والكليات وقد فرض هذا النمط التعليمي نفسه تبعا للتغيرات الجوهرية التي حدثت في منومة التربية والتعليم خلال النصف الثاني من القرن العشرين

تزايد الاهتمام بمستحدثات تكنولوجيا التعليم في كافة الأنظمة التربوية في العالم لتصبح جزء من أنظمة التعليم فيها ، لما تمتلكه من قوة كامنة تسهم في تحسين عمليتي التعليم والتعلم ، وقد نبع هذا الأهتمام بسبب التطورات الهائلة التي تحدث في حقل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من جهة وبسبب الحاجة

وتنقسم دراستنا الراهنة إلى قسمين نظري وتطبيقي مكونين من خمسة فصول ومقدمة وخاتمة القسم النظري مكون من ثلاث فصول في الفصل الاول والذي شمل الإطار المنهجي تناولنا فيه الإشكالية وتساؤلاتها وكذا المنهج والعنية والاهداف والامية والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع بينما الفصل اثناني الذي شمل مدخل النظرية المعالجة للتعليم عن بعد والفصل الثالث تناولنا فيه مدخل التحصيل الدراسية

الفصل الأول

اولا : إشكالية الدراسة

إشكالية الدراسة

استحوذ التعليم عن بعد اهتمام الطلبة والتربويون ، الذين يبحثون باستمرار عن افضل الطرق والوسائل لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية لجذب اهتمام الطلبة وحثهم على تبادل الآراء والخبرات ، وتعتبر تقنية المعلومات ممثلة في الحاسب الآلي والأنترنت وما يلحق بهما من وسائل متعددة من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية الثرية ، حيث يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين مدارس مختلفة ويمكن للطلبة ان يطوروا معرفته بمواضيع تهتم من خلال الاتصال بزملاء لهم نفس الاهتمامات ومن هذا المنطلق نطرح الاشكالية التالية

- هل للتعليم عن بعد أثر في التحصيل الدراسي لدى الطالب ؟

ومن خلال هذه الاشكالية تتبع تساؤلات فرعية تمثلت في :

- هل تساهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم عن بعد في زيادة التحصيل الدراسي؟

- هل يحفز نظام التعليم عن بعد الافراد على مواصلة دراستهم ؟

- هل البرامج والكتب الالكترونية المستخدمة في هذا النظام تساهم في التحصيل الدراسي

اهداف الدراسة

إن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من أهمية الدور التي تلعبه تقنيات المعلومات والاتصالات في انتشار وتفعيل العملية التعليمية وجعلها أكثر تفاعلية وكفاءة مما يعود بالنفع على اطراف التبادل

كما تبرز أهمية هذا البحث من أهمية التعليم عن بعد كوسيلة تعليمية ومن ذلك من خلال قيامه بالعديد من التطبيقات العملية ولا شك أن لهذا النوع من التعليم دورا كبيرا ومميزا في العملية التعليمية ومعرفة الأثر الذي يحدثه في العملية التعليمية للطلبة المنتسبين إليه

منهج الدراسة

بناء على الاشكالية المطروحة والتساؤلات المتبناة ، فقد تم استخدام المنهج الوصفي الاستطلاعي الذي يستخدم دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها واشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة في ذلك ، وهذا يعني ان المنهج الوصفي يدرس حاضر الظواهر والاحداث ويقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة او حدث معين بطريقة كمية او نوعية في فترة زمنية محددة او عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة او الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (ريحي مصطفى عليان ، 2000 : 45)

عينة الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية البسيطة حيث أختارنا مجتمع العينة مكون من 60 مفردة موزعة على جميع التخصصات المتوفرة في الديوان الوطني للتعليم عن بعد ادرار

الدراسات السابقة

الدراسة الاوّل : دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها للباحث جلال من الله جبريل رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في تقنيات التعليم 2007 والتي حاول الباحث من خلالها التعرف على اهمية التعليم عن بعد في تحقيق التنمية الشاملة وكذا الوقوف على تجارب دولة السودان في هذا المضمار وتقديم حلول للحاق بركب الدول المتقدمة ، وقد صاغ اشكاليته المتكونة من تساؤلين رئيسيين هما

هل حقق نظام التعليم عن بعد في السودان اهداف المرجوة

ما هي اهم الاساليب التي يمكن اتخاذها لتطوير تجربة التعليم عن بعد في السودان

وقد خّص في درساته إلى ان نظام التعليم عن بعد يلعب دورا اساسيا في تحقيق التنمية الاجتماعية والثقافية وذلك من خلال ما بيّته من برامج عبر اجهزة الاعلام المختلفة

ان نظام التعليم عن بعد يلعب دورا هاما في محو الامية وتعليم الكبار كما أنه يساعد كثير في تنمية قدرات القوى العاملة وتطوير مهاراتها إضافة إلى الاهتمام الكبير من طرف مؤسسات التعليم عن بعد لتعليم المرأة وإتاحة فرصة التعليم لها اسوة الرجل

اما الدراسة الثانية والتي جاءت بعنوان اثر استخدام التعليم عن بعد على تحصيل الطالبات للباحث صالح بن مبارك الدباسي وهي عبارة عن دراسة بحثية ، كلية التربية جامعة الملك سعود الرياض وهدفت إلى التعرف على الفروق بين الطريقة التقليدية والتعليم عن بعد في مستوى التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود بالرياض وتم تطبيق هذه الدراسة على مجموعتين من طالبات المستوى

الرابع بكلية التربية بهدف قياس الاختلاف في التحصيل الأكاديمي لمادة تقنيات التعليم تسلك هذه الدراسة الضوء على الفروق بين التعليم التقليدي والتعليم جاءت الاشكالية على مستوى تساؤلين رئيسيين هما

هل توجد فروق دالة دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسية لطالبات مادة تقنيات التعليم باستخدام الدائرة التلفزيونية والتعليم عن بعد

ما انطباعات افراد العينة التجريبية في نهاية الدراسة حول التعليم عن بعد بالنسبة للمتغيرات الدراسة

وتبينت نتائج هذه الدراسة في إشارات الطالبات إلى ان تجربة التعليم عن بعد قد اكسبتهم الثقة بالنفس بالحصول على المعلومات وزاد من رغبتهم في التعليم وبث الحماس في نفوسهم وزاد الحافز في نفوسهم على الحصول على المعلومات من التكنولوجيا المتقدمة كالمبيوتر

تحديد المصطلحات :

التعليم عن بعد : هو نظام تقوم به مؤسسة تعليمية يعمل على إيصال المادة التعليمية او التدريبية للمتعلم في اي وقت واي مكان عن طريق وسائط اتصال متعددة (موسى عبد الله ، 1425 : 51)

التعريف الإجرائي : وهو نظام تعليمي جديد يمكن للطلبة ممن لم يكملوا دراستهم الإلتحاق بالتعليم من جديد واخذ نفس الفرص المتاحة للطلبة الذين يزولون دراستهم في المؤسسات التعليمية النظامية

التحصيل الدراسي : هو مستوى محدد من الإنجاز او براعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المتعلمين او بالاختبارات المقررة والمقياس الذي يعتمد عليه لمعرفة مستوى

التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي او نهاية الفصل الاول او الثاني وذلك بعد تجاوز الاختبارات والامتحانات بنجاح (منى الحموي ، 2010 : 180)

كما عرفه داوود وانور : هو مقدار المعرفة والمهارة التي حصل عليها الفرد نتيجة التدريب (دواد عزيز حنا ، 1990 : 128)

التعريف الإجرائي : التحصيل الدراسي هو كل المعلومات والخبرات الي يحصل عليها التلميذ من خلال التعليم الجيد والتدريب والتطوير

مدخل لنظرية الدراسة

نظرية الاستخدامات والاشباعات

وتشير هذه النظرية الى ان الجمهور لديه دوافع يستند إليها في سلوكه الاتصالي ، وفي عاداته مع وسائل الاتصال ويؤكد هذا المدخل على ان الجمهور حين يتعرض لوسائل الاتصال فهو يسعى إلى تحقيق اشباعات محددة ، وهي رؤية تفترض ان تكون التساؤل الاساسي هو ما الذي يفعله الناس بوسائل الاتصال وليس ما الذي تفعله وسائل الاتصال بالناس ولقد مرت هذه النظرية بمراحل ثلاث في تطويرها الاولى في الاربعينات والخمسينيات ركزت على حصر الانشطة التي تمارسها وسائل الاعلام والاتصال والوظائف التي تقدمها ثم كانت المرحلة الثانية التي بدأت في الستينات وركزت على التحليل الوظيفي ويمكن القول بان المرحلة الثالثة من هذه النموذج قد بدأت في السبعينات والتي تؤكد ان الجمهور ليس سلبيا وانما هو جمهور نسط له دوافعه واحتياجاته وترى هذه النظرية ان الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وانما يختار الافراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون التعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة

لقد اسقطنا دراستنا على هذه النظرية من خلال النقاط التي تتطرق عليها حيث ان الافراد لديهم واقع تحفزهم حول الالتحاق بنظام التعليم عن بعد ومن خلال ذلك يحاول ان يحقق اشباعا محددة اليهم

صعوبات الدراسات

تمثلت في قلة المراجع المتعلقة بموضوع الدراسة في المكتبات وضيق الوقت الممنوح للدراسة

مجالات الدراسة

المجال الزمني : حيث اجريت الدراسة في فترة ممتدة من

المجال المكاني قمنا بإجراء هذه الدراسة بجامعة ادراة لدى الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا عن طريق التعليم بعد

الفصل الثاني

تمهيد :

يشهد مجال التعليم تطورا مستمرا في الأساليب والمناهج الأستراتيجيات وتزامنا مع التطور التقني بدأ التعليم بأخذ منحى حديدا ، فالوسائط المعلوماتية أحدثت ثورة معرفية طالت كل مجالات الحياة ، ومعها تحرر التعليم من قيود الجغرافيا وانطلقت تجارب حديثة ، حملت معها كل ايجابيات التعليم في المراحل السابقة ، وازادت إليها ما استحد من اكتشافات وتطور التعليم عن بعد شكل فرضته ظاهرة العولمة والتطور التقني ،فهو استجابة لتحديات الانسان المعاصر في عصر العولمة وفي الآن نفسه توفيراً لفرصة التحصيل التعليمي لمن كبحث صعوبات الحياة جماح ترقية ومنعته الجغرافيا أو اللغة أو السن من تحقيق آماله في الترقى العلمي بل يمكن لنا القول بأن التعليم عن بعد مكبلات اعاققت شيوعه لنجعل من طالب العلم أمر ممكن لمن له إرادة

في هذا الفصل سوف نتطرق إلى معرفة هذا النظام التعليمي الجديد

أولاً : مفهوم التعليم عن بعد

هو إحدى طرائق التعليم الحديثة بصفة نسبية ، ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب أو المعلم ، أو حتى مجموعة الدارسين ، وهو نقل برنامج تعليمي في حرم مؤسسة تعليمية ما إلى أماكن متفرقة جغرافياً ، ويهدف إلى جذب الطلاب لا يستطيعون تحت الظروف العادية الاستمرار في برامج تعليمي تقليدي

ان هناك العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم التعليم عن بعد ومن اهم تلك التعريفات تعريف عبد الرحمان الحميدي (1997) والذي يعرف التعليم عن بعد بأنه نظام تعليمي يشمل التعليم عن طريق المراسلة واستخدام وسائل الاتصال الحديثة وهو نظام الذي يحقق التكافؤ الفرص التعليمية وخصوصاً لأولئك الذين لا تسمح لهم ظروفهم بالالتحاق بالمؤسسات التعليمية اما بحكم ارتباطهم بالعمل أو بحكم البعد الجغرافي ويعرف شاندر (shand) نقلاً عن علاء الدين العمري 2000 التعليم عن بعد بأنه تلك العملية التعليمية التي يكون فيها الطالب معزولاً أو بعيداً عن الأستاذ بمسافة جغرافية يتم تعويضها عادة باستخدام وسائل الاتصال الحديثة (حلال من الله جبريل ، 2007 : 05)

وفي تعريف آخر هو عملية تربوية فيها كل أو اغلب التدريس لشخص بعيد في المكان والزمان ، مع التأكيد ان اغلب الاتصالات بين المتعلمين والمعلمين تتم من خلال وسيط معين سواء كان الكترونياً أو مطبوعاً

تعرفه الجمعية الامريكية التعليم عن بعد انه عملية اكتساب المعارف والمهارات بواسطة وسيط لنقل التعليم والمعلومات متضمن في ذلك جميع انواع التكنولوجيا واشكال التعلم المختلفة للتعليم عن بعد (جلال من الله ، 2007 : 05)

كما يمكن تعريف التعليم عن بعد انه ذلك النظام الذي يقوم بتزويد الطلاب غير المسجلين في الكليات والمعاهد التعليمية بالوسائل التعليمية ، والذي يمكنهم من الحصول على ذات الفرص التعليمية المتاحة للطلاب المنتظمين في مثل هذه الكليات والمعاهد لقد تم تعريف التعليم عن بعد طبقا لما جاء في إصدارات الجمعية الامريكية للتعليم عن بعد كما يلي :

هو تقديم التعليم او التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية ويشمل ذلك الاقمار الصناعية والفيديو والاشرطة الصوتية المسجلة والبرامج والحاسبات الآلية والنظم والوسائط التكنولوجية التعليمية المتعددة بالاضافة إلى الوسائل الاخرى للتعليم عن بعد (جلال من الله ، 2007 : 05)

وعرف هولمبرج التعليم عن بعد انه التعليم عن بعد مصطلح يشمل كافة اساليب الدراسة وكل المراحل التعليمية التي لا تتمتع بالاشراف المباشر والمستمر من قبل معلمين يحضرون مع طلابهم داخل قاعات الدراسة التقليدية ولكن تخضع عملية التعليم لتخطيط وتنظيم وتوجيه من قبل مؤسسة تعليمية اعضاء الهيئة التدريس

وعرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التعليم عن بعد بانه نظام تعليمي يقوم على فكرة اوصول المادة التعليمية إلى الطالب عبر وسائط اتصالات تقنية مختلفة حيث يون المتعلم بعيدا ومنفصلا عن المعلم

كما يعرف التعليم عن بعد بانه يكون هناك مسافة مادية فاصلة بين المعلم والمتعلم وتستخدم تكنولوجيا من أجل ملاء الفحوة بين كل من الطرفين بما يحاكي الاتصال الذي يحدث وجها لوجه ، ونستطيع هذه النوعيات من البرامج ان تقدم فرصة للكبار في طريق التعليم الجامعي ، كما يمكن ان تصل هذه البرامج لهؤلاء الذين

حرموا من هذه الفرصة التعليمية بسبب ضيق الوقت او بعد المسافة او الاعاقة البدنية ، كما تساهم هذه البرامج في تحديث قواعد المعرفة للعمال في اماكن عملهم

يعرف رونتري التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يحدث عندما تكون هناك مسافة بين المتعلم والمعلم ويتم عادة بمساعدة مواد تعليمية يتم إعدادها مسبقا ويكون المتعلمين منفصلين في الزمان والمكان او كليهما

كما يعرفه بوج هولمبر ج التعليم عن بعد بأنه التعليم الذي يعطي انماطا مختلفة من الدراسة على كل المستويات التعليمية التي لا تخضع للإشراف من الاساتذة على الطالب ولا يوجد بينهما تفاعل مباشر ولا بين الطلاب بعضهم البعض وغنما ويستفيد الطلاب من خلال التنظيمات الارشادية والتعليمية غير المباشرة ، وهو نظام بعيد كل البعد عن نظام المواجهة الحقيقية بين الاستاذ والطالب وهو كل نموذج او شكل او نظام لا يخضع لإشراف مباشر مستمر بين الطالب والاستاذ من خلال تواجده الطبيعي معه

وهو يشمل كافة الاوساط التي يتم التعليم من خلالها وهو نظام التدريس والتعليم يكون فيه الطلبة بعيدين عن اساتذتهم لمعظم الفترة التي يدرسون فيها أي أن الطلبة يعتمدون على انفسهم وعلى التعلم الذاتي وتحتل الوسائل التعليمية المختلفة محل الاستاذ وهو نظام تعليمي يستخدم مجموعة من طرق التعليم يتضاءل فيها الموقف المباشر وجها لوجه بين المعلم والمتعلم حيث تكون وسيلة الاتصال بينهما من خلال المواد المطبوعة او الوسائل الالكترونية او الميكانيكية وغيرها كما انه نظام تعليمي يوفر فرص التعليم عن طريق التغلب عن معوقات المواقع الجغرافية والالتزامات الشخصية والمهنية التي تمنع الفرد من الحصول على التعليم او التدريب بدرجة كافية

كما يشر ايضا هولمبرج في هذا التعريف إلى خاصيتين هما:

ان التعليم عن بعد عملية حوارية بين المعلم والمتعلم الذين يفصل بينهما البعد الفيزيقي

اتاحة التعلم في مكان يتواجد في التلميذ وتقع المسؤولية عليه او تحرير الخطة التعليمية من الواجبات التقليدية مع توفر عنصر الاختيار والجمع بين الوسائط والطريقة كما يعرفه بعض الباحثين التعليم عن بعد على أنه يعبر عن عمليات التعلم التي تتضمن نقل واكتساب المعارف والمهارات عبر وسائل متعددة تستخدم للتغلب على عوائق الانفصال بين المعلم والمتعلم فهو عملية تعليم تقوم به المؤسسة تتولى مهمة نقل المحتوى التعليمي باستخدام وسائل متنوعة بينما يعبر المتعلم عن الانشطة التي يقوم بها المتعلم من اجل اكتساب المعارف والمهارات المختلفة (طارق روؤف عامر ، 2007 : 19-20) .

نبذة تاريخية عن التعليم عن بعد :

إن التعليم عن بعد له اصول تاريخية اسلامية فعمل بع المسلمون اولا عن طريق المدارس القرآنية وحلقات الكتاتيب في حين ان المتعلم لا يرتبط مع المعلمين إلا في نهاية حفظ كتاب الله لتسميعه على الشيخ وقد يكون المتعلم متأخر عنهم او متقدم عليهم عمريا او عمليا فإنه يستطيع ان يختار المعلم او الأجزاء القرآنية التي يريد تعلمها ومن ثم ظهور وانتشار هذا النوع من التعليم في النصف الأخير من القرن العشرين حيث تزامن وجوده مع التقدم التكنولوجي ففي عام 1963 انشأت المملكة المتحدة ما يسمى بجامعة الهواء ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين ان الإذاعة والتلفزيون هما العنصران الاساسيان في عملية التعليم إضافة إلى المراسلات وافتحت الجامعة في عام 1969 ثم بدأت الدراسة عام 1972 فأستقبلت الجامعة 25 ألف

طالب في التخصصات المختلفة ، وفي عام 1982 تحول المجلس القومي للتعليم عن بعد بالمراسلة للتنمية التاريخي للتعليم عن بعد حيث مر بأربعة اجيال وهي

الجيل الاول : انظمة المراسلة التي ظهرت منذ نهاية القرن التاسع عشر ولا زالت في كثير من البلدان النامية وتعتمد تلك الانظمة على موارد مطبوعة وارشادات مصاحبة التي قد تتضمن وسائل سمعية بصرية ويكون البريد العادي هو وسيلة التواصل بين طرفي التعليم

الجيل الثاني : انظمة التلفزيون والراديو التعليمي وتستخدم تقنيات متعددة مثل الاقمار الصناعية والمحطات الفضائية والتلفزيون والراديو كوسيلة للتواصل وتقديم المحاضرات المباشرة او المسجلة

الجيل الثالث : الانظمة الوسائل المتعددة وتتضمن النصوص والأصوات واشرطة الفيديو والمواد الحاسوبية وغالبا ما تستخدم الجامعات المفتوحة هذه الانظمة حيث تقوم التدريس فيها من قبل فرق عمل متنوعة

الجيل الرابع : الانظمة المتركرة على الانترنت وتكون المواد التعليمية فيها منتظمة للوسائط المتعددة ومجهزة بطريقة إلكترونية تنتقل إلى الافراد بواسطة جهاز الحاسوب مع توافر امكانية للوصول إلى القواعد البيانات والمكتبات الالكترونية ويمكن من خلال تلك الانظمة توفر التفاعل بين المعلم والمتعلم زملائه وذلك سواء بطريقة متزامنة من خلال برامج المحادثة ومؤتمرات الفيديو او غير متزامنة باستخدام البريد الالكتروني ومنتديات الحوار

وهذا وقد ساهمت بعض الانظمة التعليمية في ظهور مؤسسات التعليم عن بعد في بعض الدول الاجنبية ومنها كما ذكر الغامدي 2003 ظهر في اسبانيا عام 1976 وفي إيران 1973 والمانيا الغربية 1974 وباكستان 1974 ونيجريا

اما التعليم عن بعد في بعض الدول الغربية فأشار الهندي 2005 إلى ان دولة لبنان افتتحت التعليم عن بعد في جامعة شام وكذلك دولة سوريا بجامعة حلب

وفي دولة فلسطين بجامعة القدس المفتوحة في عمان عام 1986 أما في دولة الجزائر فوجد التعليم عن بعد في جامعة التكوين المتواصل كما نحه في دولة ليبيا في طرابلس الجامعة العربية المفتوحة وايضا نحه في المملكة العربية السعودية بجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك سعود ()

ثالثا : اهمية التعليم عن بعد

لقد برزت الحاجة الى التعليم عن بعد استجابة للعديد من المبررات الناجمة عن المتغيرات العلمية والتكنولوجية والاجتماعية وتوضح لنا اهميتها من خلال ما يتحلى به من مميزات دعت التربويين لاعتماده في مواجهة متغيرات هذا العصر ، ان التعليم عن بعد يوفر فرص متعددة ومهمة جدا للعلمية التعليمية من اهمها ما يلي :

- تلبية الطلب المتزايدة من فئات المجتمع على التعليم
- الزيادة السكانية وما يرتبط بها من زيادة اعداد المتعلمين والرغبة في تعداد اشكال دراستهم
- ضرورة التوافق مع التطور الهائل في تكنولوجيا المعرفة والتقنيات الجديدة والتغير المستمر وملاحقة الاكتشافات الجديدة في تكنولوجيا التعليم
- ضرورة متابعة الحراك المهني في المجتمع من تنمية العاملين واعادة تدريبهم
- تزايد الانفاق على التعليم مما يتطلب وجود نمط جديد من التعليم تكون تكلفته اقل من التعليم التقليدي
- التواصل مع المجتمع اي تفعيل خدمة المجتمع في مجالي التدريب والتعليم
-

اهداف التعليم عن بعد :

هناك عدة اهداف يسعى إلى تحقيقها التعليم عن بعد من بينها :

تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم التعليم لان التعليم عن بعد يعيد الامل لدى الكثيرين ممن يرغبون في التعليم نظرا لما يتمتع به من مرونة وأنظمة تعليمية تسمح لهم بالتعلم إلى جانب قيامهم بالمهن والأعمال التي يمارسونها .

تقديم البرامج الثقافية العلمية يقدم التعليم عن بعد لشرائح واسعة من ابناء المجتمع التربوية المستمرة او التعليم مدى الحياة وذلك عن طريق وسائل التقنية المختلفة التلفاز والانترنت والاذعة وغيرها.

تعليم المرأة : فمن الواضح ان بعض الدول النامية لا تشجع أثيرا تعليم المرأة ، فالتعليم عن بعد يزيل معوقات خروجها من البيت ويصبح هو الاسلوب الامثل لإزاحة هذه المعوقات .

الاسهام في محو الامية وتعليم الكبار : أن العديد من الأميين والآكبار السن لا يتمكنون من الالتحاق بالدراسة بالرغم من رغبتهم في ذلك بسبب المعوقات الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها وان التعليم عن بعد يقدم الحل الأمثل لإزالة هذه الصعوبات .

مراعاة ظروف الدارسين التعليمية : ان التعليم عن بعد يقدم لهم الحل الامثل لإزالة الصعوبات .

مراعاة ظروف الدارسين التعليمية ان التعليم عن بعد تعليم جماهيريا نظرا لما يوفره 8 من امكانات كبيرة لمراعاة ظروف المتعلمين

وفي ضوء ما سبق يكون هدف التعليم عن بعد هو مساعدة الفرد اي كان واينما كان على تنمية قدراته واستعداداته وذلك من خلال توفير البيئات المناسبة له

تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرض التعليم في كافة مراحل التعليم

الاسهام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك

مسايرة التطورات المعرفية والتكنولوجية المستمرة

تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم وتكافؤ الفرص التعليمية والمساواة بين المواطنين دون تمييز فيما بينهم لأسباب تتعلق بمكانتهم الاجتماعية او الاقتصادية او بسبب العرق او الدين او الجنس

توسيع فرص التعليم الجامعي للمزيد من الدارسين الراغبين في الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي والاستجابة للطلب الاجتماعي المتزايد على النمط من التعليم

منح فرصة لمن فاتهم الالتحاق بمؤسسات التعليم العالي لأسباب تتعلق بظروفهم الشخصية او العائلية او الاقتصادية او الوظيفية او المكانية او الزمانية

توفير فرص التعليم والتدريب والنمو المهني المستمر للموظفين والعمال وهم على رأس العمل لمساعدتهم على اداء واجباتهم ومسئولياتهم وادوارهم الوظيفية

اتاحة الفرصة للشباب والكبار من المسنين وربات البيوت لاستثمار اوقات فراغهم في تثقيف واكتساب العادات والمهارات النافعة

الاسهام في تعليم المرأة وتشجيعها على ذلك ففي الدول النامية ما يزال تعليم المرأة يشكل مشكلة كبيرة لاسينا في بعض المجتمعات الزراعية الامر الذي يجعل نسبة الامية في هذه المجتمعات عالية لكن باستخدام التعليم عن بعد يمكن تعليم المرأة وعدم التعارض مع التقاليد السائدة التي تمنعها من ذلك (طارق عبد الرؤوف عامر ، : (28).

خصائص التعليم عن بعد

يتميز هذا النوع من التعليم بخصائص تحدد ملامحه وتميزه من التعليم التقليدي السائد في مدارسنا وجامعاتنا ومن اهم تلك الخصائص ما يلي :

البعد المكاني بين الطالب والمعلم : حيث يقوم نظام التعليم عن بعد على الفصل بين المعلم والطالب من حيث المكان ومن ثم دور المعلم وطبيعة او اجراءات التفاعل بينه وبين الطالب تكاد تكون شكلية من خلال الصورة التي توضح صورة المعلم وبذلك تختلف اختلافا جوهرياً عن صورة التعليم التقليدي

تحدد المدرسة او الجامعة الاتصال عن بعد بين الطلاب والمعلم بوسائل محددة ويستخدم في عملية الاتصال عن بعد طريقة الحوار التليفون وجهاز الكمبيوتر وشاشة العرض واداة الكترونية للرسم ، كما لا يمكن اغفال ابسط طرق الاتصال المزدوج واقدمها وهي اللقاء وجها لوجه والتي تنظمها بعض المدارس والجامعات ومعاهد التعليم عن بعد استكمالاً لطرق التدريس بها.

يتميز نظام التعليم عن بعد بانه يتم من خلال التعلم في مجموعة أو اكثر من مجموعة وان التواجد في هذه المجموعات يتطلب توظيف ادوات تكنولوجية للاتصال وذلك بهدف حدوث التفاعل المطلوب في العملية التعليمية بين الطالب والمتعلم وعناصر المنهج او المقرر الدراسي .

يعتمد نظام التعليم عن بعد على الوسائط التكنولوجية في تنفيذ البرامج والمناهج والمقررات ، لأن الوسائط التكنولوجية تعتبر ادوات اساسية للتعليم عن بعد ، ويهدف القائمون عن التعليم عن بعد إلى توظيف هذه الأدوات إلى التقليل من تكلفة التعليم (أحمد عبد الله علي ، : 14،15)

كما ان هناك عدة خصائص اخرى من بينها :

- التحرر الكامل من العقبات والشروط التي يفرضها النظام التعليمي

- توفير تعاون ثنائي وجماعي الاتجاه بين المعلم والمتعلم والمتعلمين
- اعتماد اسلوب خاص في إعداد المادة التعليمية المناسبة لهذا النوع من التعليم
- توفير وسائل نقل المعلومات لنقل المحتوى التعليمي للطلاب عن بعد
- يعتمد اساسا على فكرة التعليم المبرمج الذي يستطيع بها ان يعلم الشخص

انه نظام تربوي مرن يتميز عن انظمة التعليم التقليدية ، ويسعى إلى إعادة توزيع التعليم في الزمان والمكان والتي تشجع التعلم الذاتي وإلى مساعدة الفرد على اختيار طريقة بحرية اكبر مرونة كما يعد دراسات منقطعة وتستلزم حوارا تعليميا موجهها (طارق عبد الرؤوف عامر ، : 68)

وسائل التعليم عن بعد :

يحتاج نظام التعليم عن بعد إلى مجموعة من الوسائل التكنولوجية يمكن للمعلم ان يستثمرها في تحسين اساليب من حيث انها تساعد الطلاب على توضيح وتفسير وتعميق عملية التعليم عن بعد .

وينبغي ان يدرك الطالب استخدامه لتلك الوسائل التكنولوجية يساعد على تطوير عناصر المناهج والمقررات الدراسية التي تتم تنفيذها في نظام التعليم عن بعد من حيث المحتوى والاهداف واساليب التقويم ، ومن أجل ذلك يجب تدريب الطلاب على استخدامها بهدف الاستفادة من فهم واستيعاب المناهج والمقررات

وتعتبر طرق التوصيل وسرعة النقل من اهم الامور التي تؤخذ في الإعتبار عند تصميم التعليم عن بعد ، فبعض تكنولوجيا التعليم عن بعد تستخدم النقل التناظري ومن اهم عناصر التكنولوجيا المستخدمة في نظام التعليم عن بعد هي:

الفيديو التفاعلي : يقوم الفيديو التفاعلي بنقل الصورة الحية والصوت من موقع ما إلى عدة مواقع تفصل بينهم مسافات لنقل الاطراف ويكون الارسال والاستقبال تفاعليا ومباشرا ومباشرا ووسائل الارسال الرئيسية هي الكاميرات وشاشات المراقبة

والفيديو التفاعلي هو عبارة عن مزج الحاسب الآلي والفيديو سواء اجهزة الفيديو التي تستخدم كاسيت او ديسك وهي تتيح للطالب المتعلم فرصة التعامل مع البرنامج الموجود في الشريط او القرص بطريقة تسمح له بتعلم افكاره واكتساب خبرات جديدة في موقف تعليمي ، ونظام الفيديو التفاعلي يتضمن عادة الأجهزة التالية : جهاز الحاسوب الآلي ، جهاز الفيديو ، شاشة ، اداة لربط الفيديو بالحاسوب الآلي

والفيديو التفاعلي بصورته الحالية يعتبر وسيلة فعالة وحيوية خاصة في التعليم الفردي لأنها تراعي الفروق الفردية للمتعلم من حيث مستوى المعلومات والسرعة في عرضها ونظام الفيديو التفاعلي في مجال التعليم لا يتطلب من المتعلم اكثر من معرفة كيفية استخدام لوحة المفاتيح لكي يتمكن من التفاعل لما يعرض من معلومات يتضمنها البرنامج او المنهج او المقرر

الوسائط التكنولوجية المناسبة للتعليم عن بعد : يعتبر الوسيلة الوحيدة لتحقيق التعليم عن بعد فإذا كانت للوسائط المنقولة تأثيرا إيجابيا فكيف إذا تم استخدام القنوات الفضائية لا شك انه إثراء بكل معنى الكلمة للتعليم اضافة الى الانترنت الذي فتح ابواب الدنيا امام الطالب والباحث ولم يعد حكرا على فئة او شريحة من الناس

ولكن اهم عنصر في العملية التعليمية هو الجدية والرغبة الصادقة في تطبيق نظام التعليم عن بعد والتفكير في انشاء تخصصات عملية كالطب والهندسة والعلوم حيث ان هناك عمليات جراحية تنفذ عن بعد وإذا كانت هناك معايير صارمة كان هناك تعليم على مستوى جيد (احمد عبد الله علي ، : 18 ، 20)

المادة الصوتية : الوسائل التعليمية السمعية والتي تتضمن تقنيات الاتصال التفاعلية بالهاتف عن طريق التخاطب الصوتي الجماعي ، أما يوجد نوع ثان من الوسائل الصوتية غير التفاعلية مثل اشربة التسجيل

المادة المرئية والمسموعة : وتشمل الافلام واشربة الفيديو ومؤتمرات الفيديو

برمجيات الحاسوب والتأليف بالوسائط المتعددة والأقراص المضغوطة المقروءة

البث التلفزيوني الفضائي ويسهم في تعليم اعداد متزايدة من الدارسين

تقنيات شبكة الانترنت وتتميز بإنعدام الحدود وانخفاض الأجرة والإتصال في انظمة التعليم عن بعد يتم على طريقتين الاول هي الإتصال المباشر والآخرى هي الإتصال غير المباشر (ابتسام بنت سعيد بن حسن القحطاني ، 1998 : 17)

مبادئ التعليم عن بعد :

نجد ان هناك بعض المبادئ الاساسية التي يقوم عليها التعليم عن بعد من أهمها

مبدأ الإتاحة : وهي تعني ان الفرص التعليمية في مستوى التعليم العالي متاحة للجميع بغض النظر عن كافة اشكال المعوقات المكانية والموضوعية

مبدأ المرونة : وهي تحظى جميع الحواجز التي تنشأ بفعل القائمين عليه لكن هذه الزاوية اخذت بكثير من الحذر في اكثر برامج التعليم عن بعد المعاصرة

الاعتمادية وتعني مدى مناسبة البرامج الدراسية ودرجاتها العلمية للأغراض المتوخاة منها مقارنة بغيرها ومن زاوية اخرى فهي تعني الاعتراف بهذه البرامج وآلياتها وقابلية محتواها للاحتساب في مؤسسات مختلفة

ومن اهم ايضا مبادئ التعليم عن بعد

- مبدأ ديمقراطية التعليم
- مبدأ برمجة التعليم وتفريده
- مبدأ إثارة الدوافع الذاتية مبدأ التعليم
- مبدأ التعليم واستمراريته (طارق عبد الرؤوف عامر ، : 26،27)

مستويات التعليم عن بعد :

عندما ننقل من مرحلة تفسير المفاهيم الاساسية إلى مرحلة النظر إلى مرحلة التنظيم التعليم عن بعد فإن اول شيء يجب ملاحظته هو بصدد البنية التنظيمية يتم التعليم عن بعد من خلال عدد من المستويات المختلفة (ابتسام بنت سعيد حسن القحطاني ، : 16) .

مؤسسات النظام الموحد :

وفيها يعد التعليم عن بعد النشاط الوحيد حيث تركز هيئة التدريس والعاملين بها نشاطاتهم حول التعليم عن بعد وتختلف مسؤولياتهم جميعا عن مسؤوليات العاملين بالجامعات التقليدية وعن المدارس والكليات واقسام التدريبات الاخرى

لم يلق مثل هذا النموذج مقولا كبيرا في القطاع العام للولايات المتحدة بالرغم من وجود بعض المؤسسات الصغرى وهي المؤسسات استثمارية ومعظم النماذج الواضحة لمثل تلك المؤسسات استثمارية ومعظم النماذج الواضحة لمثل تلك المؤسسات المكذبة تتواجد بالخارج وهي الجامعات المفتوحة التي ستقرأ عنها فيها بعد

مثل تعتبر جامعة اتاباسكا جامعة التعليم المفتوحة في كندا فهي تخدم حوالي 20 الف طالب في العام الواحد وقد مرت بفترة من النمو السريع شهدت تسجيلا مضاعفا للطلاب في أواخر التسعينات وقد أفاد حوالي 150 الف طالب من برامج الجامعة منذ أن انشأت حكومة اكبر ملك الجامعة في عام 1983 وبرامج جامعة

اتاباسكا تتوفر منظمة للدراسة الفردية التي يتم من خلالها جمع المواد التعليمية بواسطة ربط استدعاء مع وجود مدرس خصوصي ويتم فرض رسوم تشمل كل ذلك كما توفر الجامعة الحلقات الدراسية والمؤتمرات عن بعد ، كما تعرض ايضا عددا كثير من البرامج والدورات الدراسية بخطوط مباشرة او على الانترنت

مؤسسات النظام المزودج :

مؤسسة النظام المزودج هي مؤسسة تضيف التعليم عن بعد الى النظام الموجود مسبقا والى التدريس داخل الفصل بحلول عام 1996 قام إلى ثلاث المؤسسات التي تعمل في مجال التعليم العالي والبالغة 2010 تقريبا ولوضع ادارة التصميمات الخاصة والانشطة التدريسية اللازمة للبرامج عالية الجودة في التعليم عن بعد تنشئ مؤسسة النظام المزودج وحدو خاصة إلى جانب الموارد المتخصصة للتدريس التقليدي وتتمتع تلك الوحدة الخاصة بهيئة ادارية ومصممين تربيين واهصائيين فنيين متفرغين لمستويات التعليم عن بعد فقد ونادر ما تضم كلية محددة فكل تتصل بالمركز الرئيس للتزويد بالخبرة اللازمة (طارق عبد الرؤوف عامر ، ص 30)

خلاصة الفصل

يمكن القول ان الاخير ان التعليم عن بعد هو من الأنظمة التعليمية التي ليست بالحديثة لأن جذورها تمتد عبر التاريخ القديم من خلال ما اشرنا إليه في النبذة التاريخية والاختلاف كان في التسميات فقط لكن الطريقة تبقى متشابهة وتتطور من عصر إلى اخرى وهذا بسبب ما تفرزه التكنولوجيا من وسائل وبرامج حديثة قد تعمق مفهوم التعليم عن بعد وتعطي لها وجها خاص مختلف عن اساليب التعليم الاخرى كما اشرنا في هذا الفصل الى عدة نقاط لها علاقة بالتعليم عن بعد كالأهمية والخصائص والاهداف والوسائل إلخ .

الفصل الثالث

تمهيد

يعتبر التحصيل الدراسي احد الجوانب المهمة للنشاط العقلي الذي يقوم به الطالب في المدرسة ، فهو عمل مستمر يستخدم المعلم لتقدير مدى تحقيق الاهداف عند المتعلم ، كما يعمل على مساعدة المؤسسات التربوية والتعليمية في استخدام نتائج التحصيل في عملية التخطيط والتقدير

فمن خلال هذا الفصل سنتناول تعريف التحصيل الدراسي ، وانواعه ، اهميته وشروطه ، بالاضافة إلى العوامل المؤذية للضعف

أولاً : مفهوم التحصيل المدرسي

من خلال اجتهاد الباحثين في علم النفس التربوي لتحديد مفهوم التحصيل الدراسي فنجد عدة تعاريف منها :

يعرفه عمر عبد الرحيم نصر الله بأن التحصيل الدراسي هو حصول التلميذ على العلامات والدرجات في المواضيع التعليمية المدرسية والتي تدل على قدراته الخاصة ومكانته بين الطلاب سواء من صفة او من مجموع كل التلاميذ (عمر عبد الرحيم نصر الله ، 2010 : ص 37)

وأما الظاهر عبد الله فيعرفه على انه مستوى الأداء الفعلي للمتعم مقارنة بمنهج تعليمي تلقي مضمونه بطرق تعليمية مختلفة ويتم تقدير ذلك المستوى من الأداء باختبارات يعدها المعلومون (سعد الله الطاهر ، 1991 : ص 5)

ويعرف كذلك على انه النتيجة التي يتحصل عليها الطالب خلال مساره الدراسي (عمر الخطاب ، 2006 : ص 201)

ويشير كذلك التحصيل الدراسي الى درجة المستوى الاكاديمي الذي يحققه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه ، والهدف من الاختبار التحصيلي في الحالة هذه هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة (قاسم علي الصراف ، 2002: ص 210)

ثانيا : انواع التحصيل الدراسية

يوجد نوعين للتحصيل الدراسي

- التحصيل الدراسي الجيد :

ان النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ونقصد بهدف بلوغ التلميذ مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الدراسية (منيرة زلوف ، 2014 : ص 47)

التحصيل الدراسي الضعيف :

هو حالة من حالات عدم التكيف المدرسي وبمفهوم ادق هو عدم القدرة على استيعاب المعلومات التي تقدم للمتعلمين وذلك لأسباب ذاتية وبيداغوجية واجتماعية والاقتصادية اثرت على فقرات المتعلمين وجعلتهم غير قادرين على استيعاب البرامج والتعليميين المقدمة لهم (بروكي توفيق ، سياطة جمعة 2014 : ص 41)

اهمية التحصيل الدراسي

لقد أشار مصطفى فهيم إلى ان التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربويين عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي وبصفة خاصة بما له من اهمية في حياة الطلاب وما يحبطون بهم من آباء ومعلمين ويضيف ان التحصيل الدراسي يحظى بأهمية متزايدة من قبل اهل الصلة بالنظام التعليمي لأنه احد المعايير المهمة التي تقيم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة

ويهتم علماء النفس التربوي بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى الى توضيح العلاقة بين التحصيل الدراسي ومكونات الشخصية والعوامل المعرفية ، ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ، ومنهم من يدل على يبحث على التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهر الفرد من تحصيل دراسي .

أما الاولياء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر التطور والرقى الدراسي والمعرفي لأبنائهم وتقدمهم في صف دراسي في صف دراسي آخر يهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي وذلك لاعتباره سبيلا لتحقيق الذات وتقديره (عبد الرؤوف صاحبي ، 2019 : ص 48-49)

رابعا : شروط التحصيل الدراسي

الذكاء : مما لا شك فيه ان عامل الذكاء شرطا اساسيا في عملية التحصيل الدراسي فقد اثبتت العديد من الدراسات العلاقات الارتباطية الموجبة بين الذكاء والتحصيل الدراسي ، حيث انه يلعب دورا مهما في عملية التفوق التحصيلي او التحصيل الدراسي

الدافع : اكدت العديد من الدراسات والابحاث العلاقة الطردية بين الدافعية في التحصيل الدراسي ومن هذه الدراسات التي اجريت في هذا المجال ما قام به بركال حيث تقدم لنيل درجة الدكتوراة من جامعة فورد هام والتي كانت دراسة عنوانا الدافعية في التحصيل الاكاديمي واثرها على النجاح والتي خرج منها باهمية الدافعية في ارتفاع مستوى التحصيل

التكرار

إن التكرار فوائد غير خفية في ترسيخ حفظ المادة العلمية مما يؤدي إلى تحسين الاداء واتقان المادة العلمية

الارشاد التوجيهي :

ان التعليم القائم على اساس الارشاد والتوجيه من طرف المؤطرين والمختصين يعمل على رفع المستوى التحصيلي للطالب إذ عن طريق التوجيه والارشاد يتعلم الطالب الاساليب الصحيحة منذ البداية

النشاط الذاتي :

إن الذي يقوم على النشاط الذاتي يجعل الطالب فعلا في عملية البحث واكتشاف الحقائق العلمية بنفسه ولا شك في أن هذا يساعد في ترسيخ المعلومات واستنكارها كما من اهم فوائد النشاط الذاتي زيادة الثقة بالنفس والاعتماد على الفكر وتدبير الامور والتحليل والمناقشة (عبد الرؤوف صاحبي ، 2019 : ص 56)

العوامل المؤدية لضعف التحصيل الدراسي

قد تكون اهم العوامل المحتملة لضعف التحصيل الدراسي ما يلي :

- تعرض التلميذ لمشاكل شخصية او امرية (طلاق الوالدين)
- عدم حافزية التعليم المدرسي او الرغبة
- اخلاف الاسلوب الادراكي لافراد التلاميذ ، ما يستعمله المعلم المجتهدين
- انشغال التلاميذ باعمال اسرية مثقلة
- ظروف الفصل الدراسية والاجتماعية (عبد العزيز المعاطية ، 2009 : ص 101)

خلاصة الفصل :

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو ان التحصيل الدراسي يعتبر معيار يمكن في ضوءه تحديد المستوى التعليمي للطالب ومصدرا لتقديره واحترامه من طرف المحيطين به

الفصل الرابع

تمهيد الفصل

يعد التطرق في الفصول السابقة إلى الاطر المعرفية والنظرية للتعليم عن بعد والحصيل الدراسي نتناول في هذا الفصل عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ومحاولة معرفة الصدق الأمبريقي للتساؤلات المطروحة خلال الدراسة

وبعد الانتهاء من جمع البيانات والمعلومات عن الجانب النظري لموضوع البحث نصل إلى مرحلة او الجانب التطبيقي في الميداني ، محاولة منا ربط الظاهرة المدروسة وكل ما هو نظري بالواقع

ولنحقق هذا نتبع بناء منهجي من خلال العمل الميداني ، ففي هذا الفصل سندرس الاجراءات المنهجية للدارسة .

المنهج المستخدم في الدراسة.

يعتبر منهج البحث من اساسيات البحث العلمي إذ هو الذي ينيير الطريق ويساعد الباحث في ضبط ابعاد ، مساعي اسئلة وفرضيات البحث

ويعرف المنهج بانه هو الطريق التي يصل بها الانسان الى حقيقة او معرفة

اعتمدت في بحثي هذا المنهج الوصفي القائم على تحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية ، ويتهم بتحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين الواقع والحقائق

الدراسة الميدانية الاستطلاعية :

قبل البدء في الدراسة الميدانية لابد من التطلع على الظروف والاجراءات التي يتم اجراء فيها هذا البحث الميداني ولهذا جاءت الدراسة الاستطلاعية والتي اعتبرت مرتكزا للبحث الميداني نظرا لاهميتها ، إذ مكنتني من التعرف على طبيعة خصائص المجتمع والذي ساختار منه عينة الدراسة .

مجال إجراء الدراسة :

لقد تنوعت مجالات الدراسة الميدانية في البحث بين جانبين كما يلي :

المجال المكاني :

هو المنطقة التي يستخدمها الباحث في أخذ عينة الدراسة

فلقد تم اجراء الدراسة الميدانية لهذا البحث ، عبر طلاب الجامعة الحاصلين على شهادة البكالوريا من خلال دراستهم عبر ديوان التعليم عن بعد

المجال الزمني : ويقصد بها المدة او الفترة التي يحتاجها الباحث في جمع المعلومات والبيانات الميدانية للدراسة

يوم 02 مارس 2022 م قمت بسحب التقرير من جامعة أحمد دراية بادرار بالضبط من قسم العلوم الاجتماعية

وفي 20 و 21 مارس 2022 قمنا بتوزيع 60 استبيان على طلبة بعدت حكيمها من طرف الاستاذ المشرف والذي ساعدنا في توزيعها وجمعها

مجتمع وعينة الدراسة :

مجتمع الدراسة : وهو جميع الافراد والاحداث او المنظمات او اي شيء آخر يمثل موضوع البحث

اجريت الدراسة لدى طلبة جامعة احمد دراسة

عينة الدراسة وهي جزء من مجتمع الدراسة

لقد تضمنت عينة الدراسة 60 طلب

وصف ادوات جمع البيانات :

وقد تبيانات وتعدد وسائل الحصول على المعلومات اذ يجب على الباحث ان يختار الوسائل التي تخدم موضوعه ولقد اعتمدت في هذه الدراسة على الاستبيان ويعرفه الاستبيان على انه نموذج مجموعة من الاسئلة توجه للمبحوثين بهدف الحصول على معلومات معينة وهي من أكثر الادوات استعمالا في العلوم السلوكية

الاساليب الاحصائية :

ان الطرق والاساليب الاحصائية يعتبر واحد من اهم الادوات الرئيسية التي يتم استخدامها في البحوث العلمية ، حيث أنها بمثابة طريقة يتم من خلالها تحليل وقرءة نتائج الابحاث ومقارنتها مع بعضها البعض فعلى هذا الاساس وبعد الانتهاء من الدراسة الميدانية قمت باستخراج المعطيات التي تتضمنها ادوات جمع البيانات (الاستبيان) بغية تحليلها بشكل موضوعي عن طريق التحليل الكمي والتحليل الكيفي .

الاسلوب الكمي وهو يعبر عن الارقام والاحصائيات الموضحة في جداول المتعلقة باستجابات المبحوثين على شكل ارقام ونسب مئوية

الاسلوب الكيفي : يوعتمد على الجانب النظري في تحليل البيانات عن طريق عرض النتائج وتفسير المعطيات الكمية بحيث محاولة التعبير عنها بكلمات ومضامين ودلالات اعمق من الارقام .

وتم استخدام الاسلوب الكيفي في تفسير وتحليل المعطيات والنسب المئوية والاسلوب الاحصائى والارتباطي لبيرسون ، بالاضافة إلى برنامج SPSS

لمحة عن الموقع الإلكتروني للديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد الجزائر :

لقد حسن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد خدماته للدراسين ولإطارته وذلك بإحداث موقع الإلكتروني ولأداء هذه المهمة والوصول إلى جمهور عريض من الطلبة على المستوى الوطني استحدثت مراكز جهوية في مراحل مختلفة ، كان اولها بالجزائر العاصمة عام 1983 وآخرها مركز الجلفة عام 1999 ووصل عددها حاليا إلى 25 مركزا التيمين مهماتها الأساسية :

مرافقة الطالب ابتداء من ايداعه الملف الدراسي بالمركز الجهوي الذي ينتمي إليه ، إلى غاية تسليمه شهادة اثبات المستوى الذي انتهى إليه

تسليم الإرساليات البيداغوجية للطلبة المتمدرسين والاقراص المضغوطة وتحميل الدروس في الالواح الإلكترونية

تسليم الاستدعاءات الخاصة بالامتحانات السنوية للطلبة

التوجيهات المستمرة للطلبة طيلة الموسم الدراسي وابلاغه المستجدات في الميدان التربوي الإشراف على الامتحانات السنوية التي تنظم في شهر جوان أثناء نهاية الموسم الدراسي.

مهمة التسجيل عبر الانترنت من خلال الموقع الإلكتروني:

بدأت هذه المهمة المريحة والسريعة والإقتصادية والفعالة منذ الموسم الدراسي 1010/2009 ، وهذا نتيجة التقدم الهائل لوسائل الاعلام الحديثة واقتحام شبكة الانترنت لميدان التعليم خاصة وهي من حيث العمر الزمني خمس مواسم دراسية فقد اثبتت جدارتها وذلك من خلال الاقبال المتزايد على التسجيل عبر الموقع ، حيث تبدأ عملية التسجيل ابتداء من شهر سبتمبر وتستمر إلى نهاية شهر اكتوبر

مزاياه :

تتعدد مزايا هذا التعليم في كونه :

يعد افضل طريقة للتسجيل باعتباره سريعا واقتصادي ويوفر على الطلبة الوقت والنقل والانتظار وتقادي الطوابير حيث يتمكن من الحصول على الوثائق التسجيل عن طريق طبعها مباشرة

- تحكم الطالب في مساره الدراسي عن بعد
- تعامله السريع مع المؤسسة التي ينتمي إليها بأقل المصاريف
- التدقيق في معلومات ملفه وتجنب الاخطاء وحصوله على المستندات والمعلومات المفيدة دون عناء
- فك عزله حيثما كان
- ضمان طريقة حصوله على بعض الوثائق الإدارية مثل الاستدعاء لامتحان اثبات المستوى وكشف النقاط
- فبعد بسيط الاستعمال بفضل الشروح الواضحة الوافية الموجودة في الموقع

كيفية التسجيل :

يقوم المتعلم بإدخال بيانات كلها بعناية مع احترام التعليمات ثم يطبع الاستمارة وبعد 24 ساعة من طلب التسجيل يتقدم إلى بريد الجزائر ويدفع مستحقاته

التحقق من قبول التسجيل :

وبعد مدة وجيزة يعود المتعلم إلى الموقع ليتأكد من قبول ملفه ، فيحصل عندئذ على اسم المستخدم وكلمة المرور التي تسمح له بالدخول إلى ارضية التعليم المسماة ب (المعلم)

ملاحظة : بالنسبة للسنوات الرابعة متوسط والباكالوريا

تتم عملية التسجيل بالنسبة لهم عبر الموقع الإلكتروني للديوان الوطني للإمتحانات والمسابقات .

التعريف بالمعلم (ارضية التعليم الالكتروني)

في موقع الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد ، نافذة او تبويه خاصة بالمعلم ، حيث لا يتم الدخول إليه إلا من لديه الرقم السري ، وهو ارضية الفضاءية التي يتم بواسطتها يتصل الطلبة بالاساتذة وبالدروس المبرمجة (Mot de pass الخاص به مكونات المعلم

غرف المحادثة التي بواسطتها يتصل الطلبة بالاساتذة كتابيا او بالصوت ولا يتم إلا بإدخال الرقم السرى لكليهما

المنتديات : حيث يضع الاساتذة الدروس جاهزة بحسب الاختصاص ، فيتسنى للطلاب قراءتها والمساءلة حولها والقيام بتمرينات إن امكن

معجم شرح الكلمات الغامضة وهو معجم لغوي علمي بواسطته يتعرف الطالب والاستاذ على إثراء معلوماته في ميدان الاختصاص

مميزات المعلم :

ومن خلال المعلم يستطيع كل من الأساتذة والتواصل فيما بينهم والطلبة أيضا عبر كامل مراكز التراب الوطني

كما في وسع الطلاب التعرف على التوقيت الاسبوعي ، والبرامج السنوي وسحب الدروس والفروض وتصحيحها وتحميلها والارشادات المفيدة والمواد التعليمية الاخرى

وهكذا عن طريق المعلم نتعلم بطريقة حديثة وفعالة وتحضير الامتحانات بمصادر معلومات اوفى وافضل والتحصل على العلامات لأجل التصحيح الذاتي

الفصل الخامس

ومن خلال هذا الفصل سوف نتمكن من الإطلاع النتائج ومناقشتها حيث أنه

مازال الديوان الوطني للتعليم عن بعد من خلال موقعه يسعى إلى تطوير وسائله وطرقه بسبب مقتضيات التربية العصرية والتكنولوجيا وتسخيرها لخدمة الطلبة وكل راغب في نظام التعلم

عرض نتائج الدراسة

المحور 1 : يوضح بيانات الشخصية

جدول رقم (01) البيانات الاولية المتعلقة بمتغير جنس افراد العينة

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	27	%45
انثى	33	%55
المجموع	60	%100

توضح البيانات الكمية الواردة في الجدول (01) والمتعلقة بالجنس ان غالبية مجتمع البحث من الاناث 33 طالب ونسبتهم %55 من حجم مجتمع الدراسة مقارنة بالذكور 27 تلميذ نسبة 45% من اجمالي العينة

الجدول رقم (02) : يوضح الشعب المقترحة في المركز

الشعب	التكرار	النسبة
آداب	16	%27
اسبانية	02	%03
علوم	25	%42
رياضيات	05	%08
المانية	05	%08
تسيير	06	%10

المجموع	60	%100
---------	----	------

توضح المعطيات الاحصائية في الجدول رقم (02) والتي تدور حول انواع التخصصات في حين ان 16 تلميذ يدرسون الآدب اي ما يمثل 27 % من مجتمع البحث ، اما 02 تلمدان يدرسون اللغة يدرسون اللغة الانسابية ونسبتهم 3 في حين ان التلاميذ الذين العلوم التجريبية قد بلغ عددهم 25 اي ما يمثل 42 % من اجمالي العينة ، في حين تأتي شعبة الرياضيات حيث بلغ عدد التلاميذ 05 اي ما يمثل 8 % ، لتليها شعبة اللغات تخصص ألمانية وقد بلغ عدد التلاميذ 05 اي ما يمثل 08 %، ثم تليها شعبة التسيير وقد بلغ عدد التلاميذ 06 اي ما يمثل 10% من أجمالي العينة

المحور الثاني : تحفيز نظام التعليم عن بعد الافراد على مواصلة دراستهم

الجدول رقم (03) التعليم عن بعد بديل التعليم العادي

المجموع	التعليم البديل				المتغيرات	
	لا		نعم			
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	الفئات
%26	16	%18	11	%08	05	الاداب
%03	02	%03	02	%00	00	لغة اسبانية
%41	25	%23	14	%18	11	علوم
%08	05	%05	03	%03	02	رياضيات
%08	05	%05	03	%03	02	لغة المانية
%10	06	%08	05	%01	01	تسيير واقتصاد
%95	59	62%	37	%33	21	المجموع

وتكشف المعطيات الكمية في الجدول رقم (03) والمتعلقة بالتعليم عن بعد كبديل عن التعليم العادي أن 5 طلاب شعبة آداب ونسبتهم 8 % وأقروا بأن التعليم عن

بعد بديل للتعليم بديل للتعليم العادي بالمقابل نجد ان 11 طالب ونسبتهم 18 % من شعبة العلوم أقرروا بأن التعليم عن بعد بديل عن التعليم العادي بخلاف 14 طالب ونسبتهم 23 % أقرروا العكس اما شعبة الرياضيات فهناك طالبين اي نسبة 3 % وقرروا بان التعليم بديل بالمقابل 03 طلبة اي نسبة 05 % أقرروا ان التعليم عن بعد ليس بديل للتعليم العادي

ابرزت الدلالة الإحصائية أن جميع افراد العينة أي نسبة 100 % أقرروا بأن التعليم عن بعد بديل للتعليم العادي مما يثبت انه نظام تعليمي ناجح وفعال يدفع الأفراد دائماً بالالتحاق به

الجدول رقم (04) يوضح التعليم عن بعد يعتبر بديل للتعليم العادي

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	22	37%
لا	38	63%
المجموع	60	100%

توضح البيانات في الجدول رقم (04) والمتعلقة بالتعليم عن بعد كبديل عن التعليم العادي حيث قدرت اجابة نعم ان 22 مبحوث بلغت نسبتهم ب 37 % في حين قدرت عدد المبحوثين الذين اجابوا ب لا 25 طالب والذي 63 % من الاجماع الكلي

الجدول رقم (05) اهتمام الطلبة بالتعليم عن بعد

المتغيرات	التعليم البديل			
	نعم		لا	
	التكرار	%	التكرار	%
ذكر	13	22%	14	23%
انثى	11	18%	22	37%

المجموع	24	40%	36	62%	60	100%
---------	----	-----	----	-----	----	------

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) الذي يوضح معطيات الكمية المتعلقة الاهتمام الافراد بالتعليم عن بعد ان 13 ونسبته 22 % من الذكور يؤكدون ان التعليم عن بعد يجوز على اهتمامهم بينما 14 نسبتهم 23 % يقرون انه لا يجوز على اهتمامهم بالمقابل نجد 11 ونسبتهم 18% من الاناث يؤكدون ان هن يهتمن بالتعليم عن بعد اما 22 ما نسبته 37 % من الاناث يؤكدون ان التعليم عن بعد لا يجوز اهتمامهن

ووضحت النتائج ان جميع افراد العينة اي نسبة 100 % اكدوا انهم لا يهتمون بهذا النوع من التعليم مما يدل على انهم ليسوا على دارية تامة بما يوفره التعليم عن بعد المنتسبين إليه

الجدول رقم (06) مدى اهتمام الطلبة بنظام التعليم عن بعد

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	24	40%
لا	36	60%
المجموع	60	100%

تظهر البيانات الرقمية الواردة في الجدول (06) والمتمحورة حول هذا النوع من التعليم على اهتمام الطالب ان عدد المبحوثين الذين أجابوا بنعم قد بلغ عددهم 24 اي نسبة 40 % في حين بلغ عدد الافراد الذين استطاعوا الاجابة ب : لا قد بلغ عدد الطلبة 36 اي نسبة 60 % من العدد الاجمالي

الجدول رقم 07 يوضح مساعد التعليم عن بعد للأفراد على مواصلة مساهمهم العلمي

التعيين	التكرار	النسبة
نعم	42	70%
لا	18	30%
المجموع	60	100%

توضح بيانات الكمية في الجدول رقم 10 المتعلقة بمواصلة المسار لهذا النوع من التعليم حيث قدر عدد الطلبة الذين اجابو بنعم 42 اي بنسبة 70 % وبلغ عدد الطلبة الذين اجابو ب لا قدر ب 18 اي بنسبة 30 % من المجموع الاجمالي للأفراد

الجدول رقم 08 توفير التعليم عن بعد للوقت والجهد المناسب للأفراد

المتغيرات	الوقت		المجموع	
	نعم	لا	نعم	لا
	التكرار	%	التكرار	%
ذكر	19	32%	08	13%
انثى	18	30%	15	25%
المجموع	24	40%	36	62%

تشير الدلائل الاحصائية في الجدول رقم 13 والمتعلقة بتوفير التعليم عن بعد للوقت والجهد المنتسبين إليه ان 19 طالب ونسبتهم 32 % من جنس ذكر اكدوا ان التعليم عن بعد يوفر لهم الوقت والجهد المناسب لهم بينما يرى 8 اي بنسبة 13 % والعكس ان التعليم عن بعد لا يوفر الجهد والوقت الكافي وبالمقابل نجد ان 18 طالبة بنسبة 30 % من الاناث يرين أن التعليم عن بعد يوفر لهم الوقت والجهد بينما ترى 15 ما نسبته 25 % ان التعليم عن بعد لا يوفر لهم الوقت والجهد الكافي

إذ يمكن القول ان معظم الطلبة والذي تعبر عنهم النسبة 62 يرون ان التعليم عن بعد يوفر لهم الوقت والجهد المناسب وهذا مرده ان الطلبة يختلفون من حيث الاعمال

والمصالح المرتبطين بها كالعامل او غيره فمهم من يجد الوقت الكافي لمواصلة الدراسة ومنهم من تمنعه مصالحه

مناقشة النتائج في ضوء التساؤلات المطروحة

مناقشة النتائج للدراسة في ضوء التساؤلات وهذا بعد الإشارة إلى البيانات الميدانية توصلنا إلى جملة من النتائج التي ترتبط بالتساؤلات الدارسة هي التساؤل الجزئي الاول تحفيز نظام التعليم عن بعد للأفراد على مواصلة دراستهم

بين التحليل الاحصائي للبيانات المتعلق بهذا التساؤل ان 62% من الطلبة الذين اقروا بان التعليم عن بعد ليس بديل عن التعليم العادي وهذا من خلال الجداول الموضحة يؤكدون ان هذا النوع من التعليم لا يحوز على اهتمام وهذا دليل ان هذا النوع من التعليم لا يرونه بديل جيدا وان 70% من الطلبة يوافقون على ان هذا النوع من التعليم ساعدهم على مواصلة مسارههم التعليمي وهذا لعدد من المزايا التي يوفرها لهم

بينما 62% يقرون ان التعليم عن بعد ليس نموذج ناجح في التعليم وكذلك بنفس النسبة اكدوا ان هذا النوع من التعليم ليس نظام جديد ولا فعال طراً على المجال التعليمي وهذا راجع بعدم إلماهم بشكل واسع بما يوفره هذا التعليم لهم

48% منهم يرون بان هذا النظام لا يلبي الاحتياجات العلمية والمعرفية وهذا راجع لكون الطلبة يطمحون للمزيد من المعارف والخبرات

78% من افراد العينة والذين يقرون على ان هذا النوع من التعليم يعتبر فرصة جيدة لمواصلة الدراسة لما يوفره لهم من عوامل مساعدة على مواصلة الدراسة

وهكذا يتضح لنا ان هذا النوع من التعليم لا يستطيع ان يكون محط اهتمام الطلبة بحيث ان النتائج الموضحة في الجدول تقرر على ان التلاميذ ليس مقتنعين بشكل تام

بهذا النوع من التعليم لانهم يرونه لا يعوض مكان الاستاذ ولا التلاميذ في القسم ويعتبرون ان التعليم الحضوري اكثر فعالية بينهم او عدم ثقة التلاميذ في التكنولوجيا المستخدمة في التعليم عن بعد

التساؤل الجزئي الثاني : مساهمة برامج الكتب الالكترونية المستخدمة في هذا النظام في التحصيل الدراسي

يبين التحليل الاحصائي للبيانات المتعلقة بهذا السؤال ان :

86% من الطلبة الذين دروس بواسطة الكتب والبرامج في هذا النظام قاوم زيادة رصيد المعرفي لاحتوائها على كل ما ما يفيدهم في مجال تخصص

78% من افراد العينة اكدوا على قدرة الكتب والبرامج المستخدمة في التعليم عن بعد على اكسابهم مهارة التعامل مع المعلومات لانهم يتعاملون مع هذه الكتب والبرامج يحاولون تفسير وفهم وشرح ما تحويه من معلومات ومعارف

78% من الطلبة اوضحوا ان الكتب والبرامج المستعملة في هذا النظام تساهم في تطوير شخصية الطالب وتنمية مهاراتهم لانها مفيدة وتزيد من قدراتهم وتكسبهم مهارات جديدة

73% من عدد الطلبة اكدوا ان الكتب والبرامج المستخدمة في التعليم عن بعد توفر لهم المعلومات الكافية ومفيدة تخدم تخصصهم لأن هذا الكتب تخدم كل التخصصات والشعب وتحتوي على معلومات قيمة

ومن خلال هذه النتائج نستطيع الخروج بنتيجة مفادها ان كل ما يقدمه نظام برامج التعليم عن بعد من كتب إلكترونية وبرامج الكترونية تساهم بشكل كبير في رفع مستوى التعليم وزيادة مهاراته الفكرية والعلمية وتكسبه مهارات فردية متميزة

التساؤل الجزئي الثالث : استخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم عن بعد ومساهمته في زيادة التحصيل الدراسي

بين التحليل الاحصائي للبيانات المتعلق بهذا السؤال ان :

86 % من الطلبة والذين يقرون على ان هذه الوسائل التكنولوجية المستخدمة من التعليم عن بعد لها دور في زيادة التحصيل لسهولة استخدامها وسرعة الحصول على المعلومات التي يحتاجونها

77 % من نسبة العينة صرحوا بأنهم يتقنون التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية وبكل سهولة لتوفرها في جميع مناحي الحياة و التعامل معها في وقت

75 % من الطلبة يؤكدون على ان هذه الوسائل التكنولوجية لها دور كبير على التواصل مع الاساتذة والاستفادة منهم بما أن التعليم عن بعد يعتمد اعتماد شبه كلي على هذه الوسيلة الاساسية التي تساعد التلاميذ على التواصل مع اساتذتهم

ومن خلال هذه النتائج نستطيع الخروج بجملة من النتائج من اهمها ان الوسائل التكنولوجية المستخدمة في نظام التعليم عن بعد لها دور بارز وهذا من أجل رفع مستوى هذا النظام وتطبيقه بحيث يعتبر ذات اهمية كبيرة في مواصلة السيرورة التعليمية وهذا بفضل المزايا التي تقدمها هاته الوسائل

نخلص كإجابة عن التساؤل العام وهو " هل يساهم التعليم عن بعد في زيادة التحصيل لدى الطالب ؟ إلى ان اغلبية المبحوثين أكدوا ان التعليم عن بعد دور كبير في زيادة التحصيل لديهم لهذا التساؤل العام قد تحقق لأن التساؤلات الجزئية قد تحققت لأن التعليم عن بعد بكل وسائله المتطورة يساعد الفرد على اكتساب المعلومات ويسهل الوصول إليها والتعامل معها بكل يسر كما يوفر لهم مزايا عديدة من بينها الجهد البسيط واختصار الوقت واختزال المسافات وهذا بالإضافة إلى الكتب والبرامج القيمة المستخدمة

في نظام التعليم عن بعد والتي تتوفر على معلومات هائلة تخدم كل طالب في مجال تخصصه وتنمي مهاراته وقدراته العلمية

خلاصة الفصل :

من خلال هذه النتائج نجد تشابه كبير ما توصلنا إليه من نتائج وما توصل إليه الباحثان من حيث فعالية نظام التعليم عن بعد وما يقدمه للطالب من خدمات عديدة تزيد من رصديه المعرفي

الأختام

خاتمة :

جاءت هذه الدراسة للبحث عن العلاقة بين متغيري الدراسة والتحصيل الدراسي وهما التعليم عن بعد والتحصيل الدراسي للوصول إلى هذا المسعى ارتأينا تجسيد هذا من خلال دراستنا في الإديبات والتراث النظري والمعرفي الشحيح التي كتبت حول التعليم عن بعد وعن التحصيل الدراسي من أجل تحديد معالم الموضوع وفهمه بشكل جيدا وكذا الإلمام بكل معالمه وبعد المعالجة النظرية حاولنا تطبيق هذه الدراسة ميدانيا فاستخدمنا اداة من ادوت جمع البيانات وهي الاستمارة الاستبيان لجمع نتائج قمنا بها وتفسير نتائجها وعلاقات المتغيرات الاساسية لها وتوصلنا من خلالها إلى نتائج عدة تمثلت فيما يلي :

من خلال ما توصلنا إليه يمكننا القول ان التعليم عن بعد تعليمي يقدم فرص تعليمية جيدة لكل من أراد مواصلة الدراسة والوصول إلى مستوى عالي ومن خلال ما يقدمه من خدمات سهلة وفعالة وغير مكلفة كما ان له دور كبير في تحسين ورفع مستوى الطالب الذي يلتحق به وهذا بفضل استغلاله الجيد للتكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات المعروفة بالسرعة والفعالية واختصار المسافات وتسخيرها لخدمة العملية التربوية

ولهذا من الضروري استغلال هذه التكنولوجيا استغلالا جيدا وتسخيرها لخدمة كافة القطاع وكل مجالات الحياة لما لها من إيجابيات عديدة تعود

بالنفع على الفرد وهذا تماشيا مع ما توفره الدولة من امكانيات مادية وبشرية
لقطاع الاتصال

قائمة المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

أولا : المؤلفات

1. احمد بن عبد الله علي ، التعليم عن بعد ، دار الكتاب الجديد ، القاهرة ، مصر ، 2005
2. حسين سليمان قورة ، الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي ، دار النصر للطباعة والنشر القاهرة ، مصر 1970
3. داوود عزيز حنا وحسين عبد الرحمان ، مناهج البحث التربوي مطابع دار المحكمة للطباعة والنشر بغداد ، العراق ، 1990
4. طارق عبد الرؤوف عامر ، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح ، دار اليازوري التعليمية للنشر والتوزيع عمان الاردن ، 2007
5. عبد الله موسى ، التعليم الالكتروني ، مكتبة العبيكان الرياض السعودية ، 2005 ،
6. علي عبد الله حميد ، التحصيل المدرسي وعلاقته بالقيم الاسلامية التربوية ، مكتبة حين العصرية للطباعة والنشر، ط1 ، لبنان ، 2010
7. قاسم النعواشي ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم ، دار الوائل للنشر والتوزيع ط1 ، عمان الاردن ، 2010
8. مايكل مور ، جريخ كبير سلي ، التعليم عن بعد ، الدار الاكاديمية للعلوم مصر ، 2009 ،
9. محمد السيد علي ، مصطلحات في المناهج والطرق التدريس ، دار الفكر العربي القاهرة مصر 1998

10. مصطفى لمعان الجبالي ، التحصيل الدراسي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان الاردن ، 2011

قائمة الرسائل والمذكرات

1. ابتسام بن سعيد بن حسن القحطاني ، استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعليم عن بعد مذكرة لنيل شهادة الماجستير في مناهج ووسائل التعليم ، جامعة ام القرى ، جدة السعودية ، 2010

2. تونسية يونسى ، تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى المراهقين المبصرين والمراهقين المكفوفين ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر 2012/2011

3. سعيدة صالحى ، تأثيرات السمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل المدرسي للطلبة الجامعيين ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس الاجتماعي ، جامعة الجزائر ، 2013/2012

4. سوهام بادي سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم السكان جامعة منتوري ، قسنطينة الجزائر ، 2005/2004

